الفصل الحادي عشر

طريقة فكر ـ زاوج ـ شارك

مقدمة

مفهوم فكر- زاوج- شارك

المسميات المختلفة لاستراتيجية « فكر- زاوج- شارك «.

خطوات طريقة « فكر - زاوج - شارك»

دور المعلم في طريقة « فكر- زاوج - شارك

دور المتعلم في طريقة «فكر- زاوج - شارك»

مميزات طريقة « فكر- زاوج - شارك

مقدمة

هي طريقة للمناقشة التعاونية، تم اقتراحها في بداية الأمر من قبل « فرانك ليمان» (**Frank Lyman**) عام ١٩٨١، ثم طورها هو وأعوانه في جامعة « مارى لاند» (**Mary Land**) عام ١٩٨٥م، وكان الهدف الذي دفع «ليمان» للكشف عن هذه الطريقة هو دراسة كيفية طرح الأسئلة أثناء التدريس بشكل تعاوني، حيث وجد أن الفصول الدراسية التي طبقت هذه الطريقة بشكل صحيح تثير مستوى أعمق من التفكير، وتزيد من إجابات المتعلمين وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم، وتؤدى إلى تقليل مستوى الرهبة والخوف والحرج فيما بينهم، وتكتسب هذه الطريقة اسمها من مراحلها الثلاث « التفكير – المزاوجة – المشاركة» لتفاعل وتعاون الطلاب.

ولقد نمت طريقة « فكر، زاوج، شارك) في ظل التعلم التعاوني، وبحوث وقت الانتظار (**Wait – Time Research**)، وتأتى هذه الطريقة تحت تصنيفات متعددة فهي طريقة للتعلم التعاوني، وطريقة لطرح الأسئلة، وهى طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف.

ويرى «عايش زيتون، ٢٠٠٧» أن هذه الإستراتيجية تتميز بأنها تعطى الطالب فرصة للتأمل داخليًا مع نفسه وخارجيًا مع زملائه والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونياً.

بالإضافة إلى أنها تتميز بأنها ذات تسلسل منطقي متتالي ومتتابع، وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها، فلا تبدأ الخطوة الثانية «المزاوجة» إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى « التفكير»، ولا تبدأ الخطوة الثالثة «المشاركة» إلا عندما تنتهي الخطوة الثانية «المزاوجة»، وهى من الاستراتيجيات التي تعتمد على الطالب، والذي يكون هو محور العملية التعليمية، وهى إحدى استراتيجيات التعلم النشط بتوفيرها فرصًا عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم، وهم يتبعون التكرار والتقليد والمحاولة والخطأ، من أجل أن يفهموا عالمهم، ويوسعوا مداركهم، فيتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض، والتعامل مع المشاعر والصراعات.

مفهوم « فكر، زاوج، شارك»

يرى (**Zwiers**، ٢٠١٠) أنها « عبارة عن تفاعل لفظي مابين طالبين أو أكثر، تتيح لهم معالجة سريعة للمحتوى الدراسي الذي سيتعلمه الطلاب، وهى ليست مجرد تنشيط للمعلومات السابقة، بل كذلك الاحتفاظ بها في العقل لبناء عادات أخرى أثناء وبعد الدرس.

وتعرفها «كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨» بأنها « ذلك النمط من التعلم الذي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضا، وتعد هذه الاستراتيجية إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتعتمد على استثارة الطلاب حتى يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل طالبين في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعى تفكير الطلاب، وإعطائهم الفرصة كي يفكروا في مستويات مختلفة.

تعرفها « سماح عبد الحميد، ٢٠٠٦» بأنها « إحدى استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى، وتمر هذه الإستراتيجية بثلاث خطوات، التفكير، والمزاوجة، والمشاركة، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً، ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فرديا لوقت محدد، ثم يعملوا ثنائيًا ليناقشوا ويتبادلوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلاً للسؤال المطروح.

يعرفها «محمد محمود حمادة، ٢٠٠٥» بأنها «إحدىأساليب التعلم التعاوني النشط التي تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، وتستخدم لتنشيط وتحسين ما عند التلاميذ من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث ردة فعل حول فكرة أو معلومة ما، فبعد أن يتم بشكل فردى – تأمل المشكلة أو المعلومة في صمت لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركان زوجًا آخرًا من التلاميذ في مناقشاتهما حول المشكلة نفسها، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعًا من نتائج، يمثل فكر المجموعة ككل.

ويعرفها «وليم عبيد، ٢٠٠٤» بأنها «إحدى طرق التعلم التعاوني التي تساعد على توفير فرص للتفكير الفردي « دون مقاطعة أحد»، وعلى عرض كل فرد ما فكر فيه على زميل له، وعلى المشاركة التعاونية، وعلى التعليم

التبادلي بين الأقران، كما أنها تتضمن إسهامًا لكل تلاميذ الفصل في العمل».

ويرى (Kim,L,J,&Kim,L,K، ٢٠٠٤) «أنها» طريقة تستخدم في أثناء المناقشات في الفصول، وتساعد على تشجيع الطلاب على استدعاء المعرفة السابقة، ومنح الطلاب فرصة للمشاركة في أفكارهم والتعرف على أفكار كل فرد من أفراد المجموعة.

ويعرفها «محمود نصر، ٢٠٠٣» بأنها «إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني: فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجا قد يجلس بجواره أو مقابلاً له، ثم تأتى المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونوا معا المربع الطلابي؛ عندئذ يمارس كل تلميذ دورًا محددًا وفق فلسفة التعلم التعاوني.

كما «عرفها برنامج تبادل المعلمين المتميزين بين مصر وأمريكا» **((American) Egyptian Master Teacher Exchange Program (AEMTEP –** ،» أنها عبارة عن إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، التي تستخدم لتنشيط ما لدى الأفراد من معرفة سابقة للموقف التعليمي، أو لإحداث رد فعل حول فكرة ما، فبعد أن يتم تأمل فكرة ما في صمت لبضع دقائق يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة ما توصلا إليه حتى يجدوا حلاً للسؤال المطروح.

ويرى «جيلفورد» (Guilford، ٢٠٠٢) أنها «إحدى طرق التعلم التعاوني التي تتيح للطلاب وقتًا للتفكير الفردي في السؤال المرتبط بموضوع الدرس، ثم يكونون بعد ذلك أزواجا مع زملائهم؛ ليشاركوهم في التفكير، وأخيرًا يختار الأزواج فكرة رئيسية واحدة ؛ ليشاركوا فيها الفصل كله.

ومما سبق يمكن القول أن طريقة (فكر – زاوج – شارك)، هي طريقة تدريسية تعتمد على نشاط وايجابية المتعلم داخل حجرة الصف الدراسي، تسير وفق خطوات متسلسلة ومترابطة، ففي «خطوة التفكير» يطلب من المتعلم التفكير فيما يطرح من أسئلة، ثم بعد ذلك يتشارك المتعلم مع زميل آخر وتمثل هذه الخطوة خطوة « المزاوجة»ليتناقشوا في حلولهم التي توصلوا إليها في خطوة التفكير، فيختاروا الحل الأنسب، ثم يشاركوا باقي مجموعات الفصل كله ليطرحوا عليهم ما توصلوا إليه من حلول، وتسمى هذه الخطوة الأخيرة « خطوة المشاركة.

المسميات المختلفة لاستراتيجية « فكر – زاوج – شارك

١ – استراتيجية الحوار ذات الخطوات الثلاث Three step interview strategy

Beth Mary، ١٩٩٣، ٢)، (سماح عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٥٦)، (**Felder & Brent**، ١٩٩٤، ٥)، (**Waled et al**, ٢٠٠٠, ٩١).

تسمى استراتيجية فكر –زاوج – شارك باستراتيجية الحوار ذات الخطوات الثلاث؛ لأنها تتضمن حوارًا يتم في ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى «خطوة التفكير»: تتضمن حوارًا فرديًا بين كل تلميذ ونفسه للتفكير في حل المسألة أو المشكلة المطروحة.

الخطوة الثانية «خطوة المزاوجة»: تتضمن حوارًا ثنائيًا بين كل زوج من التلاميذ للوصول إلى حل مشترك لهذه المشكلة.

الخطوة الثالثة «خطوة المشاركة»: تتضمن حوارًا مشتركًا بين كل زوج من التلاميذ مع زوج آخر (المربع الطلابي)؛ للوصول إلى الحل النهائي الذي يوافق عليه جميع التلاميذ .

٢– استراتيجية الحل التعاوني المتعارض

The cooperative conflict resolution strategy

يذكر «مانارون» أن في استراتيجية « فكر – زاوج – شارك « يتم حل المشكلات المطروحة على التلاميذ من خلال تبادل الآراء والأفكار المتعارضة ووجهات النظر المختلفة للتلاميذ، في محاولة للاتفاق والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة، وذلك من خلال المناقشة الزوجية والجماعية بعد توليد هذه الأفكار ووجهات النظر المختلفة في خطوة التفكير ؛ لذلك تسمى باستراتيجية الحل التعاوني المتعارض.

٣– استرتيجية حل المشكلات الثنائية Pair- Problem Solving Strategy

تسمى بهذا الاسم ؛ حيث أنه في خطوة المزاوجة يقوم كل زوج من الطلاب معا بحل المشكلة عن طريق تبادل الآراء والأفكار التي تدور في أذهانهم، وعرض

وجهة نظر كليهما واقتراحاته عن حل المشكلة واستماع كل منهما للآخر حتى يصلوا معًا إلى الاتفاق على فكرة واحدة لحل المشكلة المطروحة

٤- استراتيجية الفرق المساعدة Help Team Strategy

تسمى استراتيجية «فكر – زاوج – شارك» بالفرق المساعدة؛ لأنه في خطوة المشاركة تقوم المجموعات « الفرق» بمساعدة بعضها بعضًا في تبادل الآراء والأفكار والمناقشات الجماعية للوصول إلى حل نهائي مشترك تتفق عليه المجموعة.

٥- استراتيجية الهرم The Pyramid Strategy

حيث تسمى استراتيجية «فكر – زاوج – شارك» باستراتيجية الهرم؛ حيث أنها تمثل الهرم في قاعدته أولى خطواتها وهى التفكير ثم المزاوجة وفى قمته تكون المشاركة.

والشكل التالي يوضح الشكل الهرمي لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك):

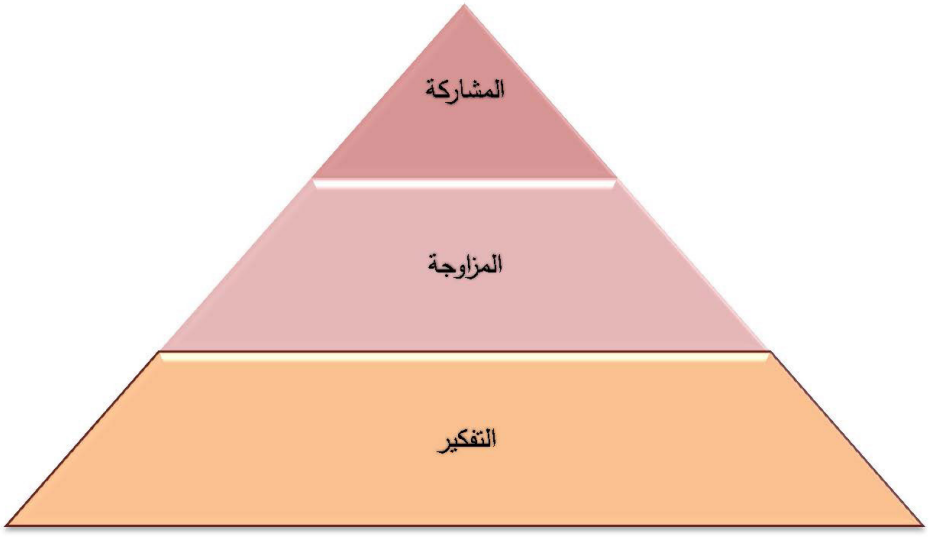

شكل (١) الشكل الهرمي لاستراتيجية «فكر – زاوج – شارك»

خطوات طريقة «فكر – زاوج – شارك»

تسير طريقة «فكر – زاوج – شارك» وفقًا للخطوات التالية:

١ – الخطوة الأولى، خطوة التفكير (Thinking)

تبدأ طريقة (فكر – زاوج – شارك) عندما يقوم المعلم أمام الفصل كله بطرح سؤال يثير التفكير، أو مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس للبحث عن حل لها، ثم يطلب المعلم من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده في حل المسألة أو المشكلة المطروحة، ويعطيهم وقتًا محددًا للتفكير بصورة فردية، ويطلب من التلاميذ أن يقضوا دقيقة أو أكثر حسب حجم وعُمق السؤال في التفكير في السؤال ومعناه وإجابته المحتملة.

ومن الممكن أن يستخدم المعلم في هذه الخطوة بطاقات أو كروتًا يوزعها على التلاميذ؛ ليكتبوا فيها أفكارهم التي توصلوا إليها بصورة فردية، وغالبًا ما يساعد ذلك في الحفاظ على الهدوء داخل الفصل في هذه الخطوة والاستقلالية في التفكير، كما أن المعلم يتمكن بذلك من تقييم التلاميذ بشكل فردى.

ويجب في هذه الخطوة أن تكون الأسئلة والمشكلات المطروحة ملائمة لقدرات واستعدادات وإمكانيات المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها؛ حتى يكونوا مستعدين وقادرين على التفكير فيها.

٢ – الخطوة الثانية، خطوة المزاوجة (Pairing)

يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، فيقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره وإجابته التي توصل إليها في خطوة التفكير مع زميله الجالس بجواره ويحاول كل منهما توضيح وجهة نظره لزميلة وإقناعه بصحة فكرته ويتبادلان الآراء والأفكار حتى يتم التوصل إلى إجابة مشتركة يتفقان عليها معاً.

٣– الخطوة الثالثة، خطوة المشاركة (Sharing)

تضم هذه الخطوة اختيارين يمكن للمعلم أن يستخدم أحدهما

أ. إما أن يدعوا المعلم الأزواج لمشاركة أفكارهم مع الفصل كله، فيتلقى كل زوج الأسئلة والاستفسارات من تلاميذ الفصل، ويحاولا الرد عليها وتقديم الأدلة والبراهين على صحة ما توصلا إليه من إجابات.

ب. إما أن يشارك كل زوج من التلاميذ زوجًا آخر؛ ليتكون مربع من التلاميذ (المربع الطلابي)، وتصبح مجموعة عمل من أربعة تلاميذ يتحاورون ويفكرون معًا حتى يتوصلوا إلى إجابة واحدة يتفقون على صحتها وتعرض أمام باقي المجموعات في الفصل.

ويمكن عرض هذه الخطوات في الشكل التالي:

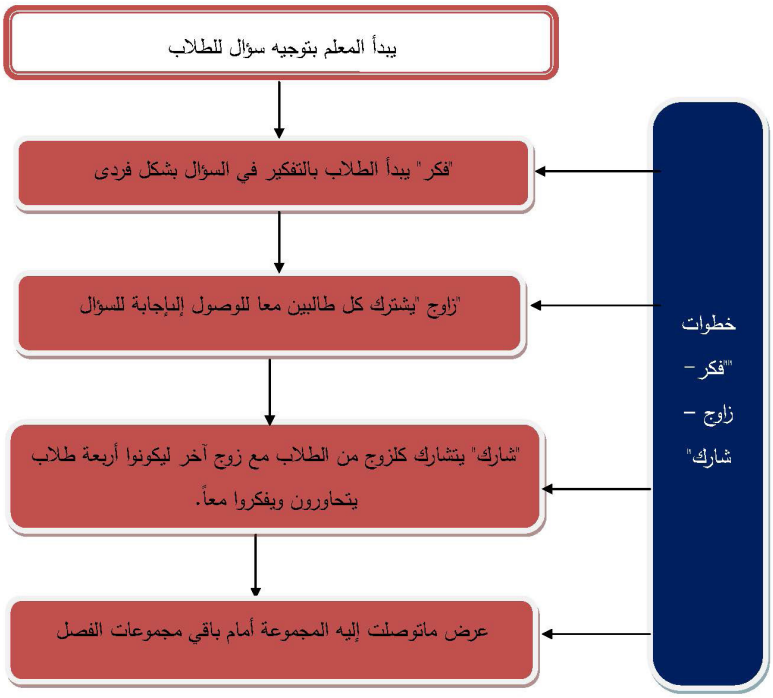

شكل (٢) خطوات طريقة «فكر – زاوج – شارك»

دور المعلم في طريقة «فكر – زاوج – شارك»

يعتبر المعلم هو العامل الرئيسي لنجاح العملية التعليمية، فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويتمثل دور المعلم داخل طريقة «فكر – زاوج – شارك» موجهًا ومرشدًا وميسرًا لعملية التعلم.

ويرى (Pearl، ٢٠٠٤)، (Marilyn et al، ٢٠٠٦) أن هناك مجموعة من الأدوار لابد أن يقوم بها المعلم ومنها ما يلي:

أولا: قبل الدرس

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الدرس بوضوح، وذلك بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي أن يكون كل تلميذ قادرا على أدائه في نهاية الدرس.
- إعداد الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للدرس.
- يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعات غير متجانسة، أي أن كل مجموعة تحتوى على مستويات مختلفة من الطلاب، حيث تضم كل مجموعة (٤) طلاب من مستويات مختلفة(حيث يتم تقسيم الطلاب إلى أربعة مستويات متدرجة حسب مجموعهم من العام السابق)، ثم يتم تقسيم أفراد المجموعة إلى زوجين بحيث يتكون الزوج الأول من طالب في المستوى الأول وطالب في المستوى الرابع، ويتكون الزوج الثاني من طالب في المستوى الثاني وطالب في المستوى الثالث.
- إعداد حجرة الدراسة، بحيث يجلس أفراد كل مجموعه في مواجهة بعضهم بعضا، حتى يحدث قدر أكبر من التفاعل بينهم، وحتى يتمكنوا من تبادل المعلومات، ولابد أن يكون كل زوج من الأزواج متجاوران؛ وذلك لسهولة تنفيذ خطوة المزاوجة.
- تحديد الأسئلة أو المشكلات أو القضايا التي سيتم طرحها على المجموعات لمناقشتها وتقديم الحلول لها، وتحديد الوقت الخاص بكل مرحلة.

ثانيا: أثناء الدرس

- يطرح المعلم على الفصل السؤال أو المشكلة محل النقاش، ويحدد لهم الوقت الذي يفكر فيه الطلاب بمفردهم، ووقت المناقشة الثنائية، ثم وقت المناقشة الجماعية في كل خطوة من الخطوات بالتسلسل.
- من الممكن أن يساعد المعلم الطلاب وتقديم لهم العون في ابسط الحدود كأن يطرح عليهم بعض الأفكار التي تساعدهم في فهم بعض جوانب المشكلة حيث تكون هذه الأفكار بمثابة مفاتيح للحل، حتى يوجه طلابه نحو الحل الأمثل والصحيح لحل المشكلة.
- يوزع المعلم بطاقات أو كروت حتى يكتب عليها الطلاب حلولهم الفردية ثم الجماعية، وذلك حتى يستطيع أن يقيم الطلاب بشكل فردى، يستطيع أن يقيم طريقة تفكير كل طالب داخل المجموعة، ثم يقيم المجموعة ككل.
- مراقبة أداء الطلاب أثناء أدائهم للمهام المطلوبة منهم ؛ لضمان سير الخطوات الثلاثة على أكمل وجه، والتأكد من أنهم يتبادلون الأفكار والآراء وأن الكل يشارك.
- فض أي نزاع أو خلاف قد ينشأ بين الطلاب نظرا للاختلاف في وجهات النظر، وحثهم عن احترام أراء الآخرين، وتقبل النقد البناء.
- التأكيد على أفراد كل مجموعه ضرورة العمل والتعاون معا، وذلك حتى يستطيعوا انجاز مهمتهم بسرعة مع التأكيد على تحقيق أفضل النتائج والحلول الممكنة للمشكلة محل النقاش، كما يوضح لهم أن هناك درجات ستمنح لأفراد المجموعة ككل، حتى يتعلم الطلاب ضرورة مساعدة بعضه بعضا لانجاز ما يطلب منهم من مهام.
- عند الوصول للخطوة الأخيرة وهى « المشاركة « يطلب المعلم من طلاب كل مجموعه عرض ما توصلوا إليه بالتتابع أي كل فرد من أفراد المجموعة سيشترك في عرض أرائهم، أو أن يكلف المعلم أحد طلاب المجموعة لعرض آرائهم وأفكارهم، ويجوز لباقي مجموعات الصف أن يوجهوا الأسئلة

والاستفسارات حول ما تم عرضه، ويقوم المعلم بتحديد درجة لكل مجموعه.

ثالثا: بعد الدرس

- يقوم المعلم بتلخيص النقاط الأساسية في الدرس، وما تم التوصل إلية من الطلاب.
- يقوم المعلم بالتعليق بموضوعية وحيادية تامة عما لاحظه حول أداء المجموعات، وما يتطلب من تعديلات في سلوكياتهم في المرات القادمة، ويقوم بعرض تقييمه لأداء كل المجموعات.
- يقوم المعلم بإعلان نتيجة كل مجموعة، وإعلان المجموعة الفائزة وتقديم لها التعزيز المناسب.

دور المتعلم في طريقة «فكر – زاوج – شارك»

إن دور المتعلم في هذه الطريقة دور ايجابي ونشط، حيث انه يمتاز بالتفاعل والنشاط والحيوية داخل الفصل، بالإضافة إلى انه بروح المبادرة والمشاركة الايجابية في عملية التعلم، يناقش ويحاور زملائه ومعلمه داخل الفصل ومن أهم أدوار المتعلم وفقا لطريقة « فكر – زاوج – شارك هي كالآتي:

- المتعلم له دور ايجابي في العملية التعليمية، ويبادر بالتعلم ويبحث عن المعلومة بنفسه، ويحلل ويفسر الظواهر، ويبين الأسباب الخاصة بأي مشكلة.
- التفكير الفردي فيما يطرح عليه من مشكلات أو قضايا داخل حجرة الدراسة، فهو مطالب بتنشيط بنيته المعرفية واسترجاع ما لديه من معلومات والبحث عن المعلومات التي تفيد في حل تلك المشكلات المطروحة عليه من قبل المعلم.
- المشاركة بفاعلية ونشاط وايجابية سواء في المناقشات الثنائية أو الجماعية؛ وذلك حتى يتم التوصل إلى حل نهائي للمشكلة أو القضية المطروحة.
- العرض الجيد لأفكاره وأرائه ومقترحاته في التغلب على المشكلة، وتوضيحدور زملائه داخل المجموعة.

- القدرة على إدارة الحوار بينه وبين زملائه في هدوء وانضباط داخل حجرة الدراسة، وقدرته على الاستماع الجيد لتعليقات زملائه، والالتزام بتعليمات وتوجيهات المعلم.

يتضح من الشكل التالي دور المتعلم في طريقة فكر - زاوج - شارك

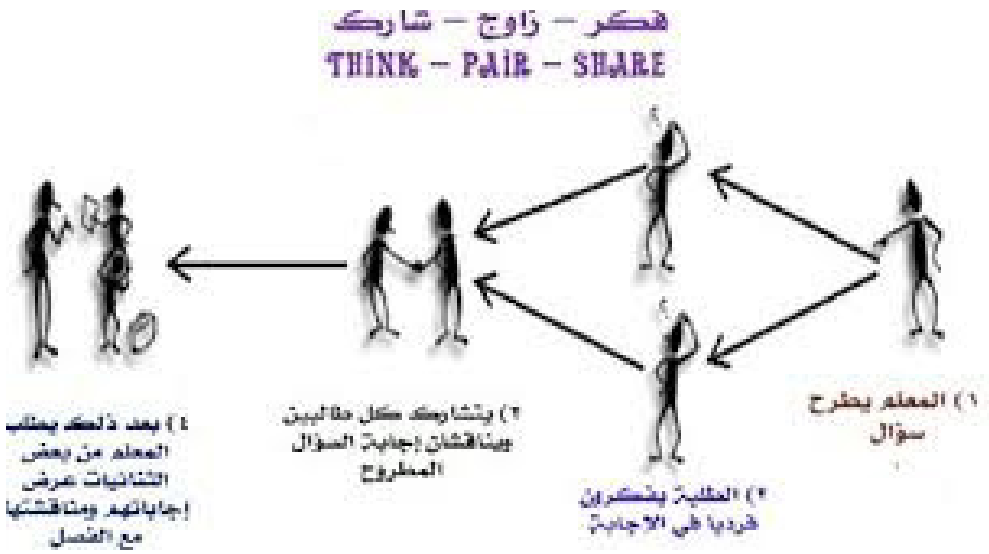

شكل رقم (٣)

مميزات طريقة « فكر - زاوج - شارك

- تتيح الفرصة للتلاميذ لكي يسألوا، ويناقشوا، ويتبادلوا الأفكار، كما تتيح تلقى المساعدة واستكشاف المواقف.
- تعزز الاتصال الشخصي والتفاهم، من خلال مناقشات التلاميذ بعضهم البعض.
- تتيح للتلاميذ فرصة تعلم طرق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة، والقدرة على التوصل معًا إلى العلاقات المختلفة.

- تكسب المتعلمين الحيوية، وذلك من خلال العمل الزوجي، حيث يعمل كل متعلمين مع بعضهما وبالتالي تزداد الفاعلية، وتبدو أهميتها؛ لأن كل منهما إما متحدث أو مستمع وكذلك من خلال المشاركة مع باقي المتعلمين بالأفكار والتعليقات التي تلبى احتياجات المتعلم للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الآراء.
- تهيئ مناخًا صحيًا مفعمًا بالنشاط والفاعلية، مما يساعد على جعل الدراسة ممتعة .
- تتيح الفرصة أمام المتعلمين للوصول إلى المعلومة بأنفسهم، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على الوصول إلى حل المشكلات بطريقة إبداعية.

• وذكر «جونيتر وآخرون ،١٩٩٩» بعض مميزاتها ومنها ما يلي:

- تزيد من تحصيل الطلاب، وتنمى مستويات التفكير العليا، كما تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية، ووقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات الأصيلة، وتساعد المتعلمين في التغلب على مشكلاتهم.
- تزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمى الثقة في نفس المتعلمين، وتعطى الفرصة للجميع في المشاركة بدلًا من المتطوعين في المناقشات العادية.

ويمكن إضافة بعض المميزات الأخرى ومنها ما يلي:

- هي طريقة سهلة الاستخدام، وسريعة التطبيق، ولا تستغرق وقتًا طويلاً في تحضيرها، فهي ذات خطوات وتعليمات واضحة ومحددة.
- تتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعلم من أخطائهم، في جو يتسم بالتفاهم والألفة.
- تكون هذه الطريقة تلاميذ يعملون، ويفكرون فيما يتعلمونه، ويتحدثون عنه وهذه المناقشة تؤصل وترسخ محتوى المادة في أذهانهم بشكل أفضل.
- تتيح للتلاميذ فرصة كتابة أفكارهم وحلولهم في كروت أو بطاقات، يتم جمعها وفحصها من خلال المعلم؛ مما يعطى المعلم فرصة لكي يرى مدى

انطباع التلاميذ واستيعابهم للمعلومات والبيانات في المشكلات المطروحة أمامهم.

- هي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف ؛ حيث أن بها إجراءات تدخل في نسيجها وبنيتها تتيح للتلاميذ وقتًا أطول للتفكير، والاستجابة.
- تلاءم ظروف وإمكانيات مدارسنا المتاحة؛ فهي تصلح للاستخدام مع الأعداد الكبيرة من الطلبة، كما تتلاءم وأهداف معظم المواد الدراسية.
- تستطيع تطبيقها بأي عدد من الطلاب أو الطالبات.
- تتميز بأنها بسيطة وسهلة الاستخدام في أي موقف تعليمي .
- يمنح الطالب وقتا للتفكير بمفرده.
- تمنحه فرصة للتفكير بصوت عالي مع احد زملائه.
- تزيد من شعوره بالمشاركة في عملية التعلم.
- تتضمن مشاركة اكبر عدد من الطلاب في الفصل.
- تنمى لديه التحصيل الأكاديمي وتقبل الزملاء.
- عدم نسيان المعلومة بسهولة.
- أثناء مناقشة الطلاب لأفكار جديدة تساعده على تصحيح التصورات الخاطئة في معرفته السابقة.
- تساعد كل من التلاميذ المندفعين والمنطوين في التغلب على مشكلاتهم ؛ وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية خالية من التوتر.
- تساعد على بناء الشخصية المسئولة والقادرة على اتخاذ القرارات المناسبة إذا ما واجهت من مواقف وتحديات.
- تتيح الفرصة على التدريب على المهارات الاجتماعية.
- وقت الانتظار يسمح بإطلاق عدد كبير من الأفكار.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية وأهمية طريقة «فكر – زاوج – شارك»، ومن هذه الدراسات ما يلي:

*** دراسة «عواطف فرج على، ٢٠١٦»**، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية « فكر– زاوج – شارك في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وتحصيل الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا، واعتمدت الدراسة على « اختبار مهارات حل المشكلات الرياضية، اختبار التحصيل «، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أثر استخدام استراتيجية « فكر– زاوج – شارك في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وتحصيل الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا.

***دراسة «نسرين حمزة السلطاني، ٢٠١٥»**، والتي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية ليمان (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة، واعتمدت الدراسة على « اختبار التحصيل، مقياس مستوى الطموح «، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة، وأشارت النتائج إلى أثر استراتيجية ليمان (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة.

***دراسة «فالح عويد، سهاد عبود، ٢٠١٤»**، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط، واعتمدت الدراسة على « اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو الكيمياء»، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

***دراسة «حامد عبد إبراهيم الزهيرى، ٢٠١٣»**، التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، واعتمدت الدراسة على «اختبار التحصيل« والذي تم إعادة تطبيقه مرة أخرى، وتم استخدام طريقة «فكر – زاوج – شارك، والمناقشة النشطة «، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين،

وأخرى ضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.

***دراسة «ابتسام عز الدين محمد، ٢٠٠٨»**، التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية»فكر – زاوج – شارك « في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على « اختبار التواصل الرياضي، و « اختبار الإبداع الرياضي «وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأثبتت الدراسة أثر استخدام استراتيجية»فكر– زاوج – شارك « في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

*** دراسة «بيرلى»Byerley، ٢٠٠٦))**، والتي هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى أداء الطلاب بشكل دال إحصائياً، بالإضافة إلى زيادة رضاهم عن تحصيلهم باستخدام استراتيجية «فكر – زاوج – شارك – ولعبة» **pseudo – TV** « ومجموعات العمل « **Group Board**» و الكمبيوتر المعتمد على الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الديناميكا الحرارية لطلاب أكاديمية القوة الجوية للولايات المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسين مستوى أداء الطلاب بشكل دال إحصائياً، بالإضافة إلى زيادة رضاهم عن تحصيلهم، وعن مستوي أدئهم.

*** دراسة «سماح عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٦»**، التي أثبتت أثر استخدام استراتيجية «فكر – زاوج – شارك « في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفى مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية، وأكدت على أن هذه الاستراتيجية تحتوى على تنوع استراتيجى يظهر من خلال كل خطوة من خطواتها، إذ أنه في خطوة التفكير تتضمن استراتيجية العصف الذهني، وفى خطوة المزاوجة تمثل أسلوب تدريس الأقران، وفى خطوة المشاركة تمثل تعلمًا تعاوناً.

*** دراسة «محمد محمود محمد، ٢٠٠٥»**، التي أثبتت فاعلية إستراتيجية «فكر – زاوج – شارك» والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت الدراسة على أن هذه الطريقة تعمل على

تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم بلغة الرياضيات من خلال مناقشة التلاميذ بعضهم مع بعض، كما تتيح للتلاميذ فرصة لتعلم أساليب مختلفة لحل نفس المشكلة والقدرة على التوصل إلى العلاقات الرياضية.

* **دراسة «نادية سمعان لطف الله، ٢٠٠٥»**، التي هدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية «فكر – زاوج – شارك» في التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي «المعاقين بصرياً، واعتمدت الدراسة على» اختبار التحصيل، واختبار التفكير الابتكارى»، وأثبتت نتائج الدراسة أثر استخدام استراتيجية «فكر – زاوج – شارك» في التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي» المعاقين بصرياً.

* **دراسة «محمود أحمد نصر، ٢٠٠٣»**، التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية «فكر – زاوج – شارك» بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل، واعتمدت الدراسة على «اختبار التحصيل، ومقياس الاعتماد الايجابي المتبادل»، وأشارت نتائج الدراسة أثر استخدام استراتيجية « فكر – زاوج – شارك» بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل.

* **دراسة «دينيس» (Denise، ١٩٩٢)**، التي أثبتت أثر طريقة «فكر– زاوج – شارك» في تنمية الاستجابات الشفهية والفهم القرائي والاتجاهات لتلاميذ الصف الثالث من ذوى التحصيل الضعيف.